

المؤتمر الثاني للتأمين التكافلي

في الفترة من 27 – 28 ربيع الأول 1428هـ

15 – 16 / 4 / 2007 م

فندق الشيراتون - دولة الكويت

كلمة السيد/ د.خالد المذكور عبد الله المذكور
رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية
شركة وثاق للتأمين التكافلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

معالي الأخ الدكتور عبد الله معتوق المعتوق حفظه الله
وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية راعي المؤتمر

سعادة الأستاذ / عبد الله يوسف السيف حفظه الله
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة وثاق للتأمين التكافلي

الأخوة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

أرحب بكم في مؤتمركم ، المؤتمر الثاني للتأمين التكافلي ، الذي تعقده شركة وثاق
للتأمين التكافلي إيماناً منها بأن الإله تمام بإثراء الجانب العلمي لقضايا التأمين
التكافلي يؤدي بالضرورة إلى ترشيد الجانب العملي بحيث يسير وفق أحكام
الشريعة الإسلامية الغراء .

لقد أصبح التأمين الإسلامي حقيقة واقعة ، له مؤسساته ونظمه وقوانينه الخاصة به، ولا شك أن كل يوم يمر في أنشطة وعمل شركات ومؤسسات التأمين التكافلي تتولد معه مسائل جديدة تحتاج إلى وضوح وتجلية من مجامع وملتقيات علمية كمثل مؤتمر هذا الذي تلتقي فيه الخبرات العلمية الشرعية مع التجارب الفنية والعملية للوقوف على الأحكام الشرعية السديدة وللخروج بفتاوى وتوصيات ينتفع بها جميع العاملين في حقل التأمين التكافلي .

إن مبادرة شركة وثاق لعقد هذا المؤتمر يأتي ضمن المحاولات الراشدة لتطبيق نظام التأمين التكافلي على الأسس الشرعية السليمة بعيداً عن شبهة الغرر والميسر والربا التي تشوب التأمين التجاري ، وقد اختارت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لشركة وثاق أربعة محاور ، رجحت أهميتها وأولويتها للنقاش في هذا المؤتمر ، وهي : موضوع : الفائض التأميني ، وموضوع : المنافسة التجارية بين شركات التأمين التكافلي (الإسلامي) والتأمين التقليدي (التجاري) وأثر ذلك على صناعة التأمين التكافلي ، وموضوع : شرط " سقوط الحق في التعويض " ، وموضوع : مبدأ " حافز عدم المطالبة " ، وقد تمّ اختيار الباحثين والمناقشين بعناية تامة، بحيث يتم تغطية كل من الجانب الشرعي والجانب العلمي والعملية لكل محور من محاور المؤتمر .

أيها الحفل الكريم : حرصت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في شركة وثاق للتأمين التكافلي على عقد هذا المؤتمر السنوي ، وأن تجمع فيه العلماء والفقهاء مع

العاملين والمديرين في شركات التأمين كافة تقليدية كانت أو تكافلية ، وذلك لتبادل الرؤى والتجارب وإعطاء فرصة كافية للمناقشات والمداخلات وتصويب العمل وتسديد مسيرة التأمين التكافلي وتشجيع البحث العلمي بما يخدم صناعة التأمين التكافلي في داخل وخارج دولة الكويت ، سائلاً المولى عزَّ وجلَّ أن يبارك في الجهد وفي الوقت وفي النتائج إنه على كل شيء قدير .

وختاماً .. أتوجه بجزيل الشكر إلى معالي الدكتور عبد الله معتوق المعتوق وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر مع تهنئته والدعاء له بالتوفيق لتجديد الثقة به في الوزارة الجديدة ، والشكر موصول إلى جميع العاملين في شركة وثاق وفي مقدمتهم الأخ العزيز عبد الله يوسف السيف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لتيسير عقد هذا المؤتمر .

أما أنتم أيها الباحثون والمشاركون فأسأل الله لكم التوفيق والسداد والنجاح والفلاح وجزاكم الله خيراً على استجابتكم لدعوتنا ، واعدرونا إن بدا تقصير غير مقصود في حقكم ، داعياً المولى العلي القدير أن يوفقكم لما يحبه ويرضاه في الذود عن شريعته وعن منهج رسوله صلى الله عليه وسلم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته